

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[316] ا إله احكم بينهم بكتابي واصفهم الى اسمي يحلفون به. وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله (ص) قال: حدثني ابي انه سمع اباة علي عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة وذكر الحديث الى ان قال: فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول: أنا الله لا اله الا أنا الحكم العدل الذي لا يجوز اليوم أحكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم أحد. اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات. ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها وأثيبه عليها وآخذ بها عند الحساب. فتلازموا أيها الخلائق واطلبوا مظللكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وأنا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا. قال: ثم ينادي مناد من الله ان الله تعالى يقول: أنا الوهاب ان أحببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا أخذت لكم بمظالمكم. قال: فيعفون الا القليل. قال: فيقول الله تعالى لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب أيها الناس استعدوا للحساب - الحديث. ورواه الصدوق في المجالس.
